له واد حفله الجنة رواه ابن عساكر عن ابن عباس ه
وفي رواية من عشق فعف ثم مات مات شهيدا رواه
للطيب عن عايشة وفي مسند الفردوس العشق من غير
ريبة كفارة للذنوب وفي الحلية عن الحلية مرسلا
يقول الله عز وجل اذا كان الغالب على العبد الاشتغال
بي جعلت بغيته ولذته في ذكري فاذا جعلت لذته
بغيته ولذته في ذكرى عشقني فاذا عشقني هويته
وعشقته رفعت الحجاب بيني وبينه وصيرت
ذلك الغالب عليه لا يسهو اذا سهى الناس اولئك
كلامهم كلام الانبيا اولئك الابطال اولئك الذين
اذا اردت باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت
ذلك عنهم كذا في منتخب كنز العمال للشيخ علي التقي
الهندي رحمه الله تعالى بما اي بالذي اشهدتهم اياه
في سرائرهم من سناء بالمد الرفعة او الجلال او الشرف
وهو في تاويل المشتق واضافته الى قوله انوارك
من اضافة الصفة الى الموصوف اي من انوارك
الرفيعة او الجليلة او الشريفة ويصح القصر
ويكون بمعنى الضيا وهو غير النور كما يدل له قوله
تعالى وهو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا فالضيا

ما انار بالذات كما في الشمس والنور ما اضاء بالعرض
كما في القمر ويكون في الكلام سالفة حيث اثبت
للانوار ضيا قال المص لكن اهل اللغة لم يفرقوا بينهما
فلذا عينا المد في قراة الورد اه مع بالتحريك كما هو
الافصح فيها وهي كلمة تدل على المصاحبة وجود اي ثبوت
وتحقق استارك جمع ستر وتجمع ايضا على ستور
وهو الحجاب الذي يستر مطلوبك عن عينك والاستار
المسبلة على العشاق قبل حصول القوة لهم استار
رحمة اذ لولاها لهلكوا فقد ورد في بعض الاخبار
ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها
لاحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصره من خلقه
واذا كان الواحد منا لا يستطيع رؤية الجان فكيف
بالمولى جل جلاله والعشاق وان جلوا فمرتبتهم
نازلة بالنسبة لمن فوقهم كاهل الفنا واهل البقا
وغيرهم من ارباب المقامات فكيف حالهم لو كشفت
لهم الحجب عن بديع جمالك اي جمالك البديع اي الذي
لا مثل له ومن اسمائه تعالى البديع بمعنى المبدع
بكسر الدال فليس هناك الا رتبتان رتبة
قدم المبدع بالكسر ورتبة حدوث المبدع بالفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)